مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧١/٥/١٥

مجلس الأمة يقرر اسقاط عضوية رئيسه ووكيليه و ١٥ عضوا انتخاب حافظ بدوى رئيسا للمجلس بالاجماع

اتخذ مجلس الامة فى جلسة طارئة غير عادية عقدها بناء على طلب تقدم به اكثر من ثلثى اعضائه ٣ قرارات هامة هى على الترتيب :

① اسقاط العضوية عن رئيس المجلس السابق الدكتور لبيب شقير ووكيلى المجلس كمال الحناوى وعلى السيد على و١٥ عضوا آخرين « انزلقوا فى عملية خسيسة هدفها طعن الوحدة الوطنية »

وهؤلاء الاعضاء هم : ضياء الدين داود ، محمد فائق ، صبرى مبدى ، احمد شهيب ، عبد الهادى ناصف ، علام عبد العظيم ، عبد العاطى نافع ، جابر عبد العزيز ، نبيل نجم ، محمد البديوى فؤاد ، احمد كمال الحديدى ، حمدى حراز ، احمد ابراهيم موسى ، محمد عبد المنعم ، الدكتور متولى النمرسى

② انتخاب السيد حافظ بدوى وزير الشئون الاجتماعية رئيسا للمجلس ، وبذلك خلا منصب وزارة الشئون وينتظران يصدر قرارا بشغله اليوم .

③ اعلان التاييد المطلق للرئيس انور السادات فى كل ما اتخذه من خطوات وما أعلنه من قرارات لتحقيق الحرية الكاملة للشعب .

وكانت الجلسة قد بدأت فى الساعة التاسعة مساء امس برياسة الدكتور اسماعيل معتوق اكبر الاعضاء سنا الذى قام بتلاوة الطلب الذى تقدم به أكثر من ثلثى اعضاء المجلس الى رئيس الجمهورية

نص طلب عقد
الجلسة الطارئة لمجلس الامة

وفيما يلى نص الطلب :

السيد رئيس الجمهورية : تحية طيبة وبعد .

يتشرف أعضاء مجلس الامة الموقعون على هذا بأن يرفعوا الى سيادتكم طلبا بدعوة مجلس الامة لاجتماع غير عادى بناء على المادة (٥٧) من الدستور وذلك للاسباب الاتية :

حيث أن رئيس المجلس ووكيليه وعددا من الاعضاء قد انزلقوا فى عملية خسيسة هدفها طعن الوحدة الوطنية وهدم جبهة الصمود الشعبى من أجل القفز على المراكز والاستئثار بالسلطة والنفوذ والاحتفاظ بمراكز القوى والاستغلال .

وحيث ان هذه العملية كادت تفضى بالبلاد الى حالة من الفوضى التى تلحق أبلغ الضرر بسلامة الوطن واطمئنانه وأمن عماله وفلاحيه وقواه العاملة وقواته المسلحة الباسلة التى تقف على اهبة الاستعداد لملاقاة العدو .

وحيث انهم اشتركوا فى هذا العمل بقصد صرف الجماهير عن هدفها الاصيل فى تحرير الارض الى افتعال مصدام لمحاولة طعن الوحدة الوطنية وهدم جبهة الصمود الشعبى ومحاولة تقويض أسس الحكم ونظامه وخلق حالة من الفوضى فى البلاد والاضرار بسلامة الوطن واطمئنانه وأمن عماله وفلاحيه وقواه العاملة ، كل ذلك من أجل مصالح فردية محمومة على حساب مصالح الشعب .

وقد وضح من موقفهم أنهم يستهدفون تعويق كل اجراء يقصد به تصفية الاجراءات الاستثنائية متصورين أن

الشعب الذى صنع ثورته وصنع اشتراكيته بقيادة زعيمه الخالد عبد الناصر ، قاصر عن حماية مكاسبه الاشتراكية واستمرار ثورته الاشتراكية وذلك فى الواقع حتى تظل هذه الاجراءات الاستثنائية الستار الذى يخفى افتئاتهم على حرية الانسان وقيمه ، ولتمكنهم هذه الاجراءات من الاستمرار فى عدوانهم على حرية الشعب واشتراكيته وديمقراطيته .

ان ما قام به هؤلاء سواء منهم من كان فى مركز القيادة أو فى مركز التابع يسيء اساءة بالغة الى الحياة السياسية والى الوطن فى صميم مبادئه وقيمه .

ولما كان هذا كله يجعل رئيس المجلس ووكيليه وهؤلاء الاعضاء الذين شاركوهم فى هذه العملية التى تهدد بتدمير نضال الشعب وآماله ومصيره ، قد أخلوا بواجبات عضويتهم وفقدوا الثقة والاعتبار بالاعتداء على مصالح المجتمع الذى احتضنهم وأوصلهم الى هذه المراكز القيادية .

فانه يكون بذلك قد توفرت ضدهم الاسباب الواردة فى المادة (٩٤) من الدستور والموجبة لاسقاط عضويتهم .

ونظرا لان رئيس المجلس تخلى عن مسئوليته وتنصل عن واجبه فى دعوة المجلس مع قيام هذه الضرورة التى تستوجب على المجلس ابداء رأيه فى الاحداث الجارية وابداء رأيه فى أعضائه الذين أخلوا هذا الاخلال الجسيم نحو وطنهم وشعبهم .

فاننا نطلب من السيد الرئيس أن يأمر بدعوة المجلس بناء على المادة (٥٧) من الدستور لمواجهة هذا الوضع الذى

لم يعد يحتمله مجلس يمثل الشعب ويمثل آماله ومعركته ولا تحتمله مرحلة يجب فيها الا يعلو صوت فوق صوت المعركة .

وتفضلوا يا سيادة الرئيس بقبول عظيم احترامنا ..

تحريرا فى ١٤ من مايو سنة ١٩٧١

الوزراء الجدد فى المجلس

وفى الساعة التاسعة والنصف وصل الوزراء الى قاعة المجلس وبينهم عدد من الوزراء الجدد وقد قابلهم الاعضاء بعاصفة من التصفيق .

وطلب السيد محمد عبد السلام الزيات وزير الدولة لشئون مجلس الامة الكلمة باسم الحكومة فنقل تحيات الرئيس انور السادات وتقديره واعزازه لاعضاء المجلس وشكره وتقديره لهذا الموقف . وقال ان هذا الموقف ليس عجيبا منكم وانما هو موقف يدل على انكم حقا ابناء هذا الشعب العظيم ولقد كان من الواجب أن تكونوا موجودين فى هذا الموقف ، خصوصا وقد مرت البلد خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة فى مرحلة غاية فى الخطورة ، واستجابة لهذا الطلب الذى تقدمتم به حملنى الرئيس انور السادات هذا القرار الخاص بدعوة المجلس لهذا الاجتماع غير العادى . ثم تلا نص القرار الجمهورى الخاص بدعوة المجلس للانعقاد فى جلسة غير عادية .

برقية تأييد من المجلس

وقد أعلن السيد حافظ بدوى رئيس المجلس أن عددا كبيرا من أعضاء المجلس تقدموا اليه بطلب يقترحون فيه ارسال برقية تأييد وتقدير للرئيس أنور السادات .

وقد وافق المجلس بالاجماع على ارسال

البرقية التالية .

قرر مجلس الامة نظرا لما وقع من احداث خطيرة تهدد وحدة الجبهة الداخليه فى الايام الاخيرة والتى لم تبلغ ما أراده لها مدبروها بفضل يقظة شعبنا العظيم ، والتفافه حول قائده المناضل الرئيس أنور السادات فقد طلب أكثر من ثلثى أعضاء المجلس من السيد رئيس الجمهورية دعوة رئيس المجلس لاجتماع غير عادى ليباشر سلطاته الدستورية . وبعد أن رأى الشعب الذى يمثله فيما وقع من احداث فاستجاب السيد رئيس الجمهورية لهذا الطلب . وأصدر قراره بالدعوة لهذه الجلسة غير العادية .

وبعد القرارات الحاسمة التى اتخذها المجلس فى هذه الجلسة عقب استماع اعضائه الى البيان الصريح الواضح الذى القاه السيد رئيس الجمهورية على الشعب العربى كله يعلن المجلس **بالاجماع تاييده المطلق للسيد رئيس الجمهورية فى كل ما اتخذه من خطوات : وما أعلنه من قرارات لتحقيق الحرية الكاملة للشعب ، والقضاء على مراكز القوى والارهاب واعلاء كلمة الحق ، والقانون ليشعر كل مواطن انه يعيش على أرض وطنه يحقق له الحرية والكرامة والطمانينة والامان : والمجلس يعاهد السيد رئيس الجمهورية أن يكون دائما من خلفه على طريق الحرية والكرامة والطمانينة وسيادة القانون والوحدة الوطنية الشاملة والاشتراكية .**

وقد انتهت الجلسة فى الساعة الحادية عشرة مساء . وسيعود المجلس لاستئناف جلساته العادية يوم ٢٤ مايو الحالى